

محاولات لاسترداد ودائع بالقوة من مصارف لبنان 7





«بيروت:» الخليج

توسعت اقتحامات المودعين للمصارف اللبنانية في محاولة لاسترداد أموالهم، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، إلى تعاون أوسع من أجل إنقاذ الوضع المتروكي في البلاد، لافتاً إلى أن ما يطلبه هو سقف، وتغليب الوطنية على الشعبية، والواقعية على الإنكار، من أجل منع الحريق. يجيء ذلك في وقت سادت أجواء من التفاؤل حول إمكانية حل قضية التشكيل الحكومي.

واقترح سبعة اشخاص بنوكا للمطالبة باستعادة مدخراتهم المجمدة في النظام المصرفي، استمراراً لسلسلة من الحوادث من هذا النوع، هذا الأسبوع، وسط حالة إحباط بسبب الانهيار المالي المتفاقم، من دون نهاية تلوح في الأفق. وقال مصدر أمني إنه تم القبض على رجل يحمل مسدساً تبين بعد ذلك أنه لعبة، اقتحم مصرفاً لبنانياً في مدينة الغازية بجنوب البلاد، أمس الجمعة.

وقال بنك لبنان والمهجر (بلوم) لرويترز في بياناً إن مسلحاً اقتحم فرع البنك في منطقة الطريق الجديدة في بيروت للمطالبة بمدخراته، مضيفاً أن الوضع تحت السيطرة. وتعالق الهتافات المساندة للرجل الذي تم تعريفه باسم عابد سوبرة، من جانب حشد كبير خارج البنك، وهو مشهد تكرر في العديد من هذه الحوادث. وقال أحد السكان، ويدعى رابع كوجوك، إن سوبرة تاجر، وإنه معرض للسجن لأن هناك دائنين يطالبونه بأموال بالرغم من أنه يملك أموالاً في البنك.

وفي حادث ثالث، دخل مسلح بمسدس خرطوش فرعاً لبنك لبنان والخليج في منطقة الرملة البيضاء في بيروت لاستعادة مدخرات تقدر بنحو 50 ألف دولار، حسبما قال موظف في البنك، مضيفاً أن الوضع لا يزال مستمراً، وأن هناك موظفين وعملاء عالقين في الداخل. وكان هذا هو الحادث السابع من نوعه على الأقل، هذا الأسبوع، في لبنان. وقال مصرفيان إن البنوك اللبنانية ستعلن قريباً، إغلاقاً لثلاثة أيام، الأسبوع المقبل، بسبب مخاوف أمنية متزايدة.

ومنعت البنوك اللبنانية معظم المودعين من سحب مدخراتهم منذ أن تفاقمت الأزمة الاقتصادية قبل ثلاث سنوات، تاركة الكثير منهم غير قادرين على سداد تكاليف الاحتياجات الأساسية.

في غضون ذلك، كشفت مصادر مواكبة للرئاسة اللبنانية، أن الرئيس ميشال عون، من الممكن أن يتخلى عن مطلب إضافة 6 وزراء دولة سياسيين إلى حكومة تصريف الأعمال، على أن يتم تعويمها بعد التوافق مع ميقاتي على البديلين للوزيرين، عصام شرف الدين وأمين سلام، أو من الممكن الإبقاء على سلام وتغيير شرف الدين فقط.

